رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]932[المجلس 932 - 49- باب إكرام الضّيف - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب اكرام الضعيف. قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخل عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. فلا غيره فدا ابعدل ثمين. فقربه اليهم. قال الا تأكلون. وقال تعالى وجاءه - 00:00:00

قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء بناتي فيهن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ عن نبيه هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:00:30

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا انه ليصمت متفق عليه. وعن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول - 00:01:00

الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه. متفق عليه. وفي رواية لمسلم لا - 00:01:20

لمسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه. قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده ولا اي له يقريه به. بسم الله الرحمن اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد فهاتان الايتان مع الحديثين - 00:01:48

الكريمين كلها تعلق باكرام الضيف وكلام الضيف سنة مؤكدة بل واجب لان الله اثنى على خليله ابراهيم باكرام الضيف وعلى نبيه لوط باكرام الضيف وقال عليه من كان يؤمن بالله - 00:02:08

فدل ذلك على ان اكرام الضيف واجب. والضيف هو من ينزل بك من القرى والانصار يجبك عليك ان تكرمه قال في حديث ابي هريرة جائزته مجازته يومه ليلته يعني غداءه وعشاه - 00:02:25

والضيافة كاملة ثلاثة ايام ولا يحل له ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه حتى يحرجه قالوا كيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده وليس عنده ما يقريه به يعني ينبغي للضعيف الا يهرج اخاه - 00:02:40

فوق الثلاثة ايام ويقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله فليصل رحمه ومن كان جاره ومن كان من الله فليقل خيرا وليصمت. كل هذه امور من الاداب الشرعية - 00:02:53

يجب على المؤمن اكرام الضعيف واكرام الجار وصلة الرحم وان يحفظ لسانه اما خير واما الصمت هذا هو الاداب الشرعي وهذا هو الواجب على كل مؤمن بحياته يتحرى اكرام ضيفه اذا نزل به واكرام جاره وعدم ايذاء الجار - 00:03:06

ومع صلة الرحم وهم الاقارب مع حفظ لسانه مما لا ينبغي اما ان يقول خيرا واما ان يصمت. كما قال تعالى لا خير في كثير من نجوم الا من الله بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:03:26

المؤمن يتحرى في اقواله واعماله ما يوافق الشرع ويحذر ما يخالف ذلك. وفق الله الجميع - 00:03:41